ونحن لم تنتصر علينا اسرائيل لكي نقبل هذا الصلح المهزوم · وانا دائم القول انه لم يسجل على الثورة الفلسطينية انها هزمت امام الاسرائيليين · في حرب الجنوب · وفي الكرامة · والعرقوب الاولى والثانية والثالثة ، ومارون الرأس ، والخيام وجنوب البحر الميت ، في طول ارضنا المحتلة وعرضها لم نهزم في معركة عسكرية مع اسرائيل ، فلماذا اقبل بشروطها وبشروط الاميركيين ؟

ان الخيار الوحيد امام الامة العربية هو ان تعد نفسها للمواجهة الواضحة · ولن تستطيع المواجهة الا بالشروط التي وضعها مؤتمر الصمود والتصدي في دمشق : ملء الخلل الاستراتيجي وبناء القوة العربية من خلال التعاون والتنسيق مع الحلفاء الاشتراكيين ·

على مستوى الثورة الفلسطينية : لم نوقف ، ولا نوقف ، ولن نوقف القتال · منذ ١٤ سنة والقتال مستمر · ان معدل عملياتنا العسكرية حوالي عمليتين في اليوم ، وهذا العمل على المستوى العسكري ليس هينا · وهي تشغل ١١١ الف جندي وشرطي ورجل امن وحرس وطني حسب احصائياتهم · ولكن يجب ان نضع في اعتباراتنا ان مناورات اعدائنا كثيرة ، وهم الان يتفننون في المناورة تلو المناورة من الترهيب الى الترغيب وعلى كافة المستويات ·

□ لنعد الى « فتح » ، هل لنا ان نسالك كيف تطورت واستطاعت ان تشكل مكانتها القيادية في الثورة · وما هي ؟ حركة ، ام جبهة ، ام نواة حزب ؟

● فلسطينية « فتح » هي تكريس لعروبتها وقوميتها · وكما قلت في بداية حديثي ان العمل الفلسطيني هو عملية تخصص في اطار النضال في داخل الامة العربية · ولقد تميزت فتح في رؤيتها لمستقبل الصراع ، وفي قدرتها على التعامل مع الواقع الملموس بعقلية جديدة واعية ، وعلى الرغم من كل ما يواجهها من مخاطر · نحن قلنا بضرورة التخصص في العمل النضالي على الساحة الفلسطينية من اجل فلسطين · كان ذلك بمثابة جريمة كبرى في الماضي · ولكن التجربة والاحداث اثبتت صدق هذه الرؤية في هذا المجال · وقلنا انها غير خاضعة ولا تابعة ولا موجهة الا لارادة الشعب الفلسطيني · كان ذلك يعتبر اقليمية في لحظة من اللحظات، خاصة في زمن المد الجماهيري العربي ، ولكن حين يعلن عبد الناصر — كما ذكرت — عن عدم وجود خطة لتحرير فلسطين ، فانه يضيف سببا جديدا لضرورة القيام بعمل وطني هدفه الاول العمل الفلسطيني · بعد ذلك اقترحنا اسلوبا جديدا للنضال وكان فهمنا كالاتي : من البندقية ومن فوهة البندقية ترسم الخارطة السياسية الجديدة في المنطقة العربية · ثبت